

## 520 - خطبة في التحذير من الميسر من كتاب مجموع متفرق

### للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التحذير من الميسر. الحمد لله الذي خلق المخلوقات بقدرته وبراهها ودبرها بارادته وعلى مقتضى وحده وحكمته صرفها واجراها. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فلم يزل ربا ومديرا ومولى واله - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخليقة مرتبة واعظمهم عند الله جاها. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم حتى تنقضي الدنيا وتنهأ. اما بعد ايها الناس اتقوا الله في حال - [00:00:32](#)

السراء والضراء وقوموا بعبوديته وشكره لعله ان يتم عليكم الحسن. وتأملوا الطاف مولاكم في طي المكارم وحشو البلاء فكم اسبغ عليكم نعمتا متتابعة وافية وكم تفضل عليكم بالارزاق الواسعة ومتعمك بالصحة والعافية - [00:00:52](#)

وكم اتاكم من فواضله من كل ما سألتموه ولو عدتكم فنون فضله وكرمه لم تستطيعوا ان تحصوه. ثم اذا ابتلاكم بشيء شيء يسير من المكاره والمصائب ظللتكم تسخطون. فهلا اذا مسكم لجأتم الى ربكم تجأرون وتضرعون. وهل - [00:01:12](#)

لتتوبون من الذنوب وتستغفرون الله لعلكم ترحمون. فان الله يذيق العباد بعض اثار ذنوبهم لعلهم يتذكرون ينيبون اليه ويرجعون. ومع هذه التذكيرات تجد القلوب قاسية. والمعاصي ظاهرة فاشية. تجد اناسا - [00:01:32](#)

هون على الميسر والقمار فيتغالبون من عوض في النرد والشطرنج وكثير من الالعاب والمغالبات. وذلك محرم في الكتاب والسنة صاحبه مستحق للعقوبات. فكل مغالبة سوى مسابقة الخيل والركاب ورمي السلاح فانها من الميسر الذي - [00:01:52](#)

فيه الحرج والاثم والجناح. فمن تجرأ على ذلك او حضره او رضيه فهو اثم ظالم قد عصى الرسول. وهو عن هذا بلي محاسب ومسئول. افلا يراقبون الله الذي رزقهم وعافاهم؟ اولا يخشون الذي اطعمهم من جوع وامنهم - [00:02:12](#)

وكساهم. هو لا يخافون ان يسلبهم ما انعم به عليهم واعطاهم. اولا يرون البلايا متفاقمة؟ فكيف يأمنون ان تغشاهم. الناس يدعون ربهم ويرجون كشف بلائه. وحلول ايامه. وهؤلاء يستعينون بنعمه على - [00:02:32](#)

برزته ومعاصيه. اما تعلمون ان الذنوب من اكبر الاسباب لحلول النقم ومن الطرق المعروفة لزوال النعم تمحق الحسنات وتهدم الاعمار وتزيل البركات وتحل اصحابها دار البوار. واعلموا ان من حضر المعاصي - [00:02:52](#)

فهو شريك لاصحابها ومن علمها وقدر على انكارها فلم يفعل فهو مستحق لعقابها. فاتقوا الله عباد الله فلا بد ان تسألوا عن النعم والنعيم. وهل شكرتموها وصرفتموها في الاستعانة على عبادة؟ فتستحقون جنات النعيم - [00:03:12](#)

ام توصلتم بنعمه الى معاصيه؟ فيا ويلكم من عذاب يوم عظيم. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في - [00:03:32](#)

الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول فاحذروا البلاغ المبين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - [00:04:12](#)

الذكر الحكيم - [00:04:52](#)